

او يقتلوك الآية واستار الناظم بقوله ومن كان مولاه  
 النبي الى اخره الى ما ورد في الحديث ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي  
 مولاه قال الشيخ يحيى الدين النووي معناه عند  
 علماء هذا الشأن وعليهم الاعتقاد في تحقيق هذا  
 ونظائر من كنت ناصرهم ومواليهم ومصافيه فعلي  
 كذلك انتهى ولعل الناظم اشار الى هذا المعنى بمط  
 قوله مخبر على مولى فيكون تفسيرا وقد ورد ان  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين سمع قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه  
 قال لعلى رضى الله عنه هنيئا لك لصحت مولى  
 كل مؤمن ومؤمنة ومناقبة رضى الله عنه كثيرة  
 مشهورة منها انه ابو الحسنين اللذين هما حانقا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد استياد  
 اهل الجنة ومنها انه طامق الدنيا ثلاثا واستمر في  
 خلافة لم يصف له الامور ان مات شهيدا سنة  
 اربعين واخرج النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتل  
 ونقلت عنه اشار كثيرة تدل على انه علم السنة والشهر  
 والليلة التي قتل فيها وكان سنة حين توفي ثلاثا  
 وسنة وقدم ان سن ابي بكر وعمر رضى  
 الله عنهما كان كذلك وهكذا كان سن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وسن عايشة رضى الله تعالى عنها  
**وطيخة بن زبير وسعد** كما وسعد بالسعادة **اسعد**  
**وكان ابن عوف باذ اللانفقا** وكان ابن جراح **امينا مؤيدا**  
 ذكر في هذين البيتين بقية العشرة الذين شهد لهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة حيث قال صلى الله  
 عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان  
 في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وزبير في الجنة  
 وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن وقاص  
 في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابوعبيدة  
 ابن الجراح في الجنة وقد جمع اسماءهم رضى الله تعالى  
 عنهم شيخنا الامام الحافظ سهراب الدين بن حجر  
 رحمه الله تعالى في ضمن بيتين سمعتهما من لفظ  
 لفظه وهما هذه  
 لقد بشر الهادي من الصحبة عشرة بجنتهم كلهم قدرهم على  
 عتيق سعيد وسعد عثمان طلحة زبير بن عوف عامر عمر علي  
 فالبيت الثامن على بيان العشرة والمراد بالعتيق  
 هو ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فانه لقبه  
 كما تقدم والمراد بصاهر ابو عبيدة بن الجراح رضى الله  
 تعالى عنه واستار الناظم بقوله وكان ابن عوف اذ  
 المال منفقاً الى كثره انفاقه وصدقته في سبيل  
 الله فقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

Copyright © King Fahd University